

التكليف الثامن

إعداد: تشريك علم الدين عموري
اسم المقرر: قضايا بحثية 1 (MGM811)
أستاذ المقرر: هبة كمال القصبي

الرقم الجامعي: 243001229

باحث دكتوراة الموارد
البشرية



عنوان الدراسة: رأس المال الفكري وتأثيره على فاعلية الأداء في
القطاع المصرفي الليبي دراسة ميدانية على المصارف التجارية
الليبية

للباحث: د. خالد صالح عبود

عام النشر: 2023م

الجهة النشرة: مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
الرابط:

[https://khsj.elmergib.edu.ly/index.php/jhas/a
rticle/view/156](https://khsj.elmergib.edu.ly/index.php/jhas/article/view/156)

العنوان: رأس المال الفكري وتأثيره على فاعلية الأداء في القطاع المصرفي الليبي دراسة ميدانية

الإيجابيات:

1. **الوضوح:** العنوان واضح ومباشر، يشرح موضوع البحث بكلمات محددة وسهلة الفهم.
2. **الدقة:** يحدد بدقة المتغيرات (رأس المال الفكري وفاعلية الأداء) والمجال (القطاع المصرفي الليبي).
3. **الشمول:** يغطي جميع جوانب البحث الأساسية من متغيرات وعلاقة ومجال تطبيق ومنهجية.
4. **الصياغة:** صياغة أكاديمية رصينة باستخدام مصطلحات علمية مناسبة وتركيب لغوي سليم.
5. **الأصالة:** يمثل إضافة نوعية بربط مفاهيم مهمة في سياق جديد (القطاع المصرفي الليبي).
6. **القابلية للبحث:** متغيراته قابلة للقياس ومنهجيته قابلة للتطبيق في دراسة ميدانية واقعية.

السلبات: كنت أتمنى:

- 1- تحديد أكثر دقة لنطاق الدراسة ونوعية البنوك المستهدفة.
- 2- توضيح الفترة الزمنية للإطار التطبيقي.

الإيجابيات:

- 1- الشمولية الهيكلية: غطى المستخلص العناصر الأساسية (الهدف، النتائج، التوصيات).
- 2- التحديد الواضح للمجال: حدد مجال الدراسة بشكل عام (المصارف).
- 3- وضوح الهدف: الأهداف واضحة من حيث الرغبة في التعرف على المكونات والتأثير.
السبلات:

- 1- يفتقر المستخلص إلى منهجية البحث، حجم العينة، أدوات جمع البيانات، والإطار الزمني كما يخلو من ذكر الحدود التي واجهتها الدراسة.
- 2- لم يحدد بدقة نطاق الدراسة الجغرافي (ليبيا؟)، نوع المصارف (حكومية، خاصة، إسلامية)، أو الفترة الزمنية، والإشارة إلى (المصارف قيد الدراسة) عبارة غامضة.
- 3- الأهداف عامة جداً، لم يحدد ما هي (فاعلية الأداء) بشكل إجرائي (ربحية؟ كفاءة؟ رضا العملاء؟).
- 4- يعد الإغفال التام لذكر المنهجية العلمية المتبعة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة نقطة ضعف جوهرية في المستخلص، مما يضعف مصداقية النتائج ويحول دون إمكانية تقييم صحة الإجراءات البحثية.
- 5- لم يقدم المستخلص تصوراً واضحاً للمشكلة البحثية الأساسية التي دعت إلى إجراء الدراسة، حيث اقتصر على ذكر بعض مظاهر الضعف في الهيكل التنظيمي والخدمات المصرفية دون تحديد طبيعة المشكلة الجوهرية وأبعادها.

نقد الكلمات المفتاحية

03

لا توجد كلمات افتتاحية: يُعد غياب الكلمات المفتاحية خطأ منهجياً في التوثيق العلمي، حيث تدرج هذه المشكلة تحت ما يعرف بـ(ضعف إمكانية الاكتشاف) مما يقلل من قابلية البحث للاستشهاد به ويحد من وصوله للباحثين المهتمين بنفس المجال.

نقد المقدمة

04

رأس المال الفكري

الإيجابيات:

1. الوضوح والدقة:

- 1- تتميز المقدمة بوضوح الأفكار الرئيسية ودقة المصطلحات المستخدمة: حيث قدمت ومكوناته (البشري، الهيكلي، العلاقتي)، كما حددت السياق العام (عصر اقتصاد المعرفة والعولمة) بدقة تامة.
- 2- الربط الفعال بين المتغيرات: نجحت المقدمة في ربط المتغيرات بشكل فعال، حيث أوضحت العلاقة السببية بين رأس المال الفكري والأداء المصرفي، مشيرة إلى كيفية تحويل المعرفة إلى قيمة وكيف يؤدي ذلك إلى تحسين الجودة وزيادة الحصة السوقية وتعظيم الربحية.
- 3- اتباع النص تسلسلاً منطقياً ممتازاً: بدءاً من التحديات المعاصرة (العولمة، المنافسة)، مروراً بالحل (رأس المال الفكري)، وانتهاءً بالنتائج المتوقعة (تحسين الأداء)، مما يخلق تدفقاً طبيعياً للأفكار.
- 4- نجحت المقدمة في تضمين جمل توضح الأهمية العامة لموضوع الدراسة، مثل الإشارة إلى دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية وبناء الاقتصاد الليبي.

السلبيات:

- 1- تفتقد المقدمة تماماً إلى الإشارات المرجعية، فلم يتم الاستشهاد بأي مصادر أو مراجع لدعم الادعاءات والنظريات المطروحة، مما يضعف المصداقية العلمية ويجعل الأفكار تبدو كأراء شخصية.
- 2- لم تذكر المقدمة أهداف الدراسة بشكل صريح ومباشر، بل اكتفت بتوضيح أهمية رأس المال الفكري بشكل عام دون تحديد ما تسعى الدراسة لتحقيقه بشكل محدد.
- 3- لم تتضمن المقدمة أي إشارة إلى الفجوة البحثية التي تسدها الدراسة، أو ما الذي يميزها عن الدراسات السابقة، مما يضعف المبرر العلمي لإجرائها.

نقد مشكلة
وتساؤلات الدراسة

05

الإيجابيات:

- 1- الدقة والوضوح: المشكلة واضحة جزئياً من حيث المتغيرات (رأس المال الفكري وفاعليته)
- 2- القابلية للبحث والحل: المشكلة قابلة للبحث عن طريق الاستبيان والمقابلات وللحل عن طريق التجارب
- 3- المشكلة تتوافق بشكل جيد مع أهداف وفرضيات البحث، والأسئلة البحثية تغطي جميع مكونات رأس المال الفكري، وتتفق مع العنوان والمتغيرات المذكورة، تشكل أساساً قوياً لصياغة الفرضيات.
- 4- الأصالة والقيمة: الموضوع مهم في سياق الاقتصاد المعرفي.

السلبيات:

- 1- المشكلة غير واضحة من ناحية عدم تحديد (المصارف قيد الدراسة) بشكل دقيق كما أنه هناك عدم توضيح لمظاهر المشكلة الحقيقية في الواقع العملي.
- 2- تعتبر المعلومات المقدمة في صياغة المشكلة عامة وغير مدعومة بالأدلة الكافية، حيث يفتقر الادعاء الرئيسي بعدم وضوح مفهوم رأس المال الفكري لدى المصارف إلى الإثباتات الواقعية أو المؤشرات الملموسة، كما تفتقر المشكلة إلى البيانات الأولية أو الإحصائيات التي تثبت وجود هذه الإشكالية فعلياً في الميدان المصرفي، مما يجعلها أقرب إلى الافتراض النظري منها إلى المشكلة الميدانية المثبتة.
- 3- الدعم الإحصائي والبياني للمشكلة ضعيفاً جداً، حيث تخلو الصياغة تماماً من أي إحصائيات أو بيانات رقمية تدعم الادعاءات المطروحة. كما تفتقر إلى المؤشرات الكمية التي تثبت وجود مشكلة عدم وضوح مفهوم رأس المال الفكري أو تأثيرها على الأداء، وكان ينبغي تعزيزها ببيانات عن أداء المصارف أو نتائج استطلاعات رأي مبدئية لتكون أكثر إقناعاً ومصدقية.
- 4- يعد الربط بالدراسات السابقة ضعيفاً بشكل ملحوظ، حيث لم تُشر المشكلة إلى أي دراسات أو أبحاث سابقة تناولت الموضوع. كما أنها لم تحدد الفجوة البحثية التي تسعى لسدها، ولم توضح ما إذا كانت هناك دراسات مشابهة ناقشت نفس الإشكالية، مما يُضعف السياق الأكاديمي للمشكلة ويُقلل من قيمتها العلمية.
- 5- يُصنف الدليل النظري والعملي للمشكلة على أنه غير كافٍ، حيث تفتقر إلى أي إشارات للنظريات أو المراجع أو التقارير السابقة التي تدعم وجود المشكلة. كما أنها تخلو تماماً من الأدلة العملية كالملاحظات الميدانية أو الدراسات الاستكشافية أو المقابلات الأولية التي تثبت وجود المشكلة في الواقع العملي للمصارف.

الإيجابيات:

- 1- الوضوح والدقة: تتميز الأهداف بوضوح عام في الصياغة.
- 2- القابلية للتحقق والقياس: الأهداف قابلة للتحقق بشكل جزئي، لكن يصعب قياس مدى تحقيقها بدقة مع غياب مؤشرات قياس محددة وجدول زمنية واضحة وجمهور مستهدف محدد بشكل دقيق.
- 3- الارتباط والاتساق مع مشكلة البحث: يوجد ارتباط قوي جداً بين الأهداف ومشكلة البحث، حيث تعالج الأهداف بشكل مباشر جوانب المشكلة الرئيسية وتشكل إطاراً متكاملًا للإجابة على التساؤلات الجوهرية للدراسة.
- 4- الشمولية والارتباط بمتغيرات الدراسة: الأهداف شاملة للمتغيرات الرئيسية في الدراسة (رأس المال الفكري وفاعلية الأداء).
- 5- التناسق مع الأسئلة البحثية: توجد مطابقة تامة بين الأهداف والأسئلة البحثية، حيث صمم كل هدف للإجابة على سؤال محدد، مما يخلق تناسقاً منهجياً ويضمن تغطية جميع جوانب البحث دون ثغرات.
- 4- تركيز الأهداف على التشخيص والتحليل.

السلبيات:

- 1- تفتقر الأهداف إلى الدقة الكافية حيث استخدمت مصطلحات عامة مثل (التعرف على) دون تحديد الآليات أو الأدوات الدقيقة للقياس، مما يترك مجالاً للتأويل.
- 2- التحديد الجيد: الأهداف غير محددة بشكل كافٍ، فهي تفتقر إلى التحديد الكمي والإجرائي الدقيق، كما لم تحدد نطاق التطبيق الزمني والمكاني بشكل واضح لا لبس فيه.
- 3- لم تغط الأهداف جميع الأبعاد الفرعية والمتغيرات الوسيطة التي قد تؤثر في العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين.
- 4- لم تقدم الأهداف حلول عملية مبتكرة، مما يحد من قيمتها المضافة العلمية، كما تفتقر إلى الطموح لتقديم إسهامات نظرية أو تطوير نماذج جديدة تتجاوز الإطار الوصفي التقليدي.

نقد أهمية الدراسة

07

الإيجابيات:

- 1-الوضوح: هناك وضوح جزئي حيث تظهر الأهمية اتجاه الدراسة نحو تعزيز الوعي برأس المال الفكري فقط.
- 2- قدمت أهدافاً تطبيقية مباشرة ك(مساعدة المصارف في التقييم والتطوير).
- 3- الارتباط بمشكلة الدراسة: ربطت الأهمية جزئياً بمشكلة الدراسة من خلال التركيز على تحسين الأداء.
- 4- الترابط مع العنوان: ارتبطت الأهمية بشكل مباشر بعنوان الدراسة من خلال تركيزها على رأس المال الفكري وفاعلية الأداء في القطاع المصرفي.
- 5- أشارت إلى العلاقة بين رأس المال الفكري وفاعلية الأداء.

السلبيات:

- 1- لم يتم تقسيم الأهمية إلى نظرية وعملية وهذا قصور منهجي حيث مزج بين الإثراء العلمي والتطبيقات العملية دون تمييز واضح بينهما.
- 2- قوة وتحديد الأهمية العلمية: ضعيفة وغير محددة.
- 3- افتقرت الأهمية إلى إظهار الطابع الملح والمشكلات العملية العاجلة التي تعالجها.
- 4- لم توضح بشكل مباشر كيف ستساهم في حل مشكلة (عدم الوضوح) المطروحة في المشكلة.
- 5- تحديد الفئات المستفيدة: غير دقيق حيث حددت بعض الفئات (الباحثون، إدارات المصارف) لكن بشكل عام دون تفصيل للفئات الأخرى المحتملة كصانعي السياسات أو المشرعين أو المستثمرين.
- 6- لم تستغل الطبيعة السببية المتوقعة بين المتغيرين بشكل كامل في صياغة الأهمية.
- 7- غابت العلاقة الواضحة بين الأهداف المحددة والأهمية المطروحة، حيث لم تشر إلى كيف سيؤدي تحقيق كل هدف إلى تحقيق الأهمية المذكورة.

08

نقد فرضيات
الدراسة

الإيجابيات:

- 1- الصياغة الإحصائية: استخدمت الصياغة الصفرية (السالبة) المناسبة للاختبار الإحصائي، كما ذكرت (دلالة إحصائية) مما يدل على فهم المنهج الكمي.
- 2- الشمولية: غطت الفرضيات جميع مكونات رأس المال الفكري، وهناك ترابط بين الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية.
3. القابلية للاختبار: جميع الفرضيات قابلة للاختبار إحصائياً والمتغيرات واضحة وقابلة للقياس.
- 4- التوافق مع الإطار النظري: متوافقة مع مكونات رأس المال الفكري في الأدبيات، تتفق مع تساؤلات الدراسة.
- 5-

السلبيات:

- 1- لم تحدد اتجاه العلاقة المتوقعة (موجب/سالب).
- 2- لم تحدد معايير قياس (فاعلية الأداء) ولم توضح أدوات القياس والمقاييس المستخدمة.

09

نقد أسباب اختيار
الموضوع
والصعوبات

تعتبر الأسباب المقدمة لاختيار الموضوع مقنعة إلى حد كبير، حيث جمعت بين الدافع الشخصي والأهمية العلمية والقيمة العملية، حيث أن الميل الشخصي يضمن اهتمام الباحث الحقيقي بالموضوع، وندرة الدراسات تشير إلى وجود فجوة بحثية حقيقية، بينما الأهمية في ظل التغيرات السريعة تعكس حداثة الموضوع وملاءمته للواقع المتغير، وأخيراً الدور الحيوي للمصارف يبرز الأثر الاقتصادي والاجتماعي الأوسع للدراسة. ومع ذلك، يمكن تعزيز هذه الأسباب من خلال الإشارة إلى دراسات أو تقارير محددة تثبت ندرة البحث في هذا المجال، وتقديم أمثلة عملية على التحديات التي تواجه المصارف في ظل هذه التغيرات لزيادة إقناع القارئ بأهمية الموضوع.

الصعوبات المذكورة واقعية، كسرية البيانات المصرفية وتضارب المعلومات، لكن العرض يظل عامًا دون ذكر آليات التغلب عليها، مما يضعف مصداقية المنهجية المتبعة.

الإيجابيات:

- 1- تم تحديد المتغير المستقل (مكونات رأس المال الفكري) والتابع (فاعلية الأداء) بوضوح.
- 2- الاستشهاد بمرجع نظري (الكيلاني، 2011) يعزز المصداقية العلمية.
- 3- تقسيم المتغير المستقل إلى ثلاثة أبعاد رئيسية يزيد من دقة الدراسة.

السلبيات:

- 1- عدم توضيح المؤشرات الإجرائية لقياس كل متغير.
- 2- كنت أتمنى رسم مخطط مفاهيمي يوضح العلاقة بين المتغيرات بشكل واضح وسهل للقارئ.

الإيجابيات

- 1- تحديد واضح للمصارف الحكومية كمجتمع للدراسة
- 2- ذكر أسماء المصارف المختارة يزيد من الشفافية

السلبيات:

- 1- عدم توضيح معايير اختيار العينة من بين المصارف الحكومية.
- 2- عدم ذكر حجم العينة وطريقة اختيارها (عشوائية، قصدية).
- 3- غياب تبرير منهجي لتمثيلية العينة للمجتمع الأصلي.

الإيجابيات:

- 1- تحديد واضح للحدود الزمنية (21 شهراً).
- 2- تحديد الحدود المكانية والمصرفية بدقة.

السلبات:

- 1- عدم ذكر الحدود الموضوعية والمكانية الأخرى.
- 2- غياب ذكر القيود المنهجية التي قد تؤثر على النتائج.
- 3- عدم توضيح تأثير هذه الحدود على إمكانية تعميم النتائج.

الإيجابيات:

- 1- اشتملت على التعريفات الأساسية للمتغيرات الرئيسية مع الاستشهاد
- 2- غطت المكونات الثلاثة لرأس المال الفكري بشكل متوازن
- 3- جمعت بين المصادر العربية والأجنبية مما يعزز المصداقية

السلبيات:

- 1- عدم وجود تعريف إجرائي موحد للمفاهيم.
- 2- نقص في الربط بين المفاهيم وتكاملها النظري.

الإيجابيات:

- 1- تنوع المصادر والمراجع بين الكلاسيكية والحديثة.
- 2- تغطية شاملة لأبعاد رأس المال الفكري (المفاهيم، الخصائص، الأهمية، المكونات).
- 3- تقديم أمثلة تطبيقية لمكونات رأس المال الفكري.

السلبيات:

- 1- عدم وجود تحليل نقدي للتعريفات المختلفة.
- 2- غياب التكامل بين المفاهيم المطروحة.
- 3- نقص في الربط بين الجانب النظري والتطبيقي.
- 4- عدم وجود نموذج نظري يوضح العلاقات بين المتغيرات.

15

نقد أداة الدراسة

الإيجابيات:

- 1- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مناسب لطبيعة الدراسة، حيث يجمع بين وصف الظاهرة وتحليلها.
 - 2- هناك تقسيم منطقي للاستبانة إلى قسمين (البيانات الديموغرافية ومكونات رأس المال الفكري).
 - 3- شمولية الفقرات (85 فقرة) تغطي الأبعاد الرئيسية للمتغيرات.
 - 4- استخدام مقياس ليكرت الخماسي مناسب لقياس الاتجاهات والآراء، ويوفر مرونة في التحليل الإحصائي.
 - 5- معدل الاستجابة مرتفع (87.9%)، مما يعزز تمثيلية العينة ومصادقية النتائج.
 - 6- استخدام برنامج SPSS مناسب، وتنوع الأساليب الإحصائية (الإحصاء الوصفي، اختبار (t-test) يدعم عمق التحليل.
- الصدق الظاهري:** عرض الاستبانة على محكمين متخصصين يضمن صلاحية الأداة لمحتوى الدراسة.
- الثبات:** معامل كرونباخ ألفا (74.5%) مقبول إحصائياً، مما يشير إلى اتساق داخلي جيد للأداة.

السلبيات:

- 1- عدم تبرير حجم العينة (340) باستخدام معادلات إحصائية (مثل معادلة كوكران).
- 2- نسبة استبعاد مرتفعة في بعض المصارف (مثل المصرف التجاري الوطني 24.5%) قد تؤثر على تمثيلية البيانات.

الإيجابيات:

تميزت النتائج بتنظيمها الجدولي الواضح واستخدام مقاييس إحصائية مناسبة (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري)، مع تحقيق معدل استجابة مرتفع (87.9%) ومعامل ثبات مقبول (74.5%)، كما أظهرت النتائج تحليلاً دقيقاً للمتغيرات الرئيسية حيث سجل رأس المال البشري أعلى متوسط (3.47) يليه رأس المال الهيكلي (3.25).

السلبيات:

- 1- ضعف تحليل الفرضيات: لم يتم عرض نتائج اختبارات الفرضيات بشكل صريح (مثل قيم P-value، ومستوى الدلالة)
- 2- مشاكل منهجية: عدم توثيق منهجية الاختيار العشوائي بشكل كافٍ.
- 3- إشكالات في التفسير: تفسير النتائج بشكل وصفي دون تحليل إحصائي عميق للعلاقات السببية.
- 4- مشاكل في العرض: أخطاء لغوية وإملائية متعددة تؤثر على المصداقية.
- 5- نقاط غامضة: عدم وضوح منهجية تحكيم الأداة ومعايير استبعاد الاستبيانات.
- 6- قصور في الربط: عدم ربط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة بشكل منهجي.

الإيجابيات:

تميزت التوصيات بالشمولية حيث غطت الجوانب الإستراتيجية والتنظيمية والموارد البشرية، وربطت بشكل جيد بين رأس المال الفكري والأداء المؤسسي، كما أظهرت وعياً بأهمية الإفصاح المالي وأنظمة الحوافز.

السلبيات:**١. العمومية والتكرار:**

معظم التوصيات عامة ومتكررة (التركيز على رأس المال الفكري) دون تحديد آليات تنفيذ محددة، ويفتقد العرض إلى تحديد الأولويات والجدول الزمني للتنفيذ.

٢. الضعف الإجرائي:

لم توضح التوصيات المسؤول عن التنفيذ أو متطلبات التنفيذ العملية، كما يغيب وجود مؤشرات قياس واضحة لمدى تحقيق هذه التوصيات.

٣. عدم الارتباط بالنتائج:

بعض التوصيات (كإدارة الأزمات) غير مرتبطة بشكل مباشر بنتائج الدراسة، كما أن التوصيات لم تستند إلى نقاط الضعف المحددة في النتائج.

٤. الدراسات المقترحة:

العناوين المقترحة عامة ومتكررة للموضوع نفسه، ولم تقترح دراسات في مجالات جديدة أو متقدمة تتناول جوانب مبتكرة.



Thank You